@ 189 @ ثم فسره بقوله ! 2 2 ! وإعراب تخاصم بدل من حق أو خبر مبتدأ مضمر ! 2! 2 النبأ الخبر ويعني به ما تضمنته الشريعة من التوحيد والرسالة والدار الآخرة وقيل هو القرآن وقيل هو يوم القيامة والأول أعم وأرجح ! 2 2 ! الملأ الأعلى هم الملائكة ومقصد الآية الاحتجاج على نبوة محمد صلى ا عليه وسلم لأنه أخبر بأمور لم يكن يعلمها قبل ذلك والضمير في يختصمون للملأ الأعلى واختصامهم هو في قصة آدم حين قال لهم إني جاعل في الأرض خليفة حسبما تضمنته قصته في مواضع من القرآن وفي الحديث أن رسول ا صلى ا عليه وسلم رأى ربه فقال يا محمد فيم يختصم الملأ الأعلى فقال لا أدري قال في الكفارات وهي إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطأ إلى المساجد الحديث بطوله وقيل الضمير في يختصمون للكفار أي يختصمون في الملأ الأعلى فيقول بعضهم هم بنات ا ويقولون آخرون هم آلهة تعبد وهذا بعيد ! 2 2 ! إذ بدل من إذ يختصمون وقد ذكرنا في البقرة معنى سجود الملائكة لآدم ومعنى كفر إبليس وذكرنا في الحجر معنى قوله تعالى من روحي ! 2 2 ! الضمير في قال عز وجل وبيدي من المتشابه الذي ينبغي الإيمان به وتسليم علم حقيقته إلى ا وقال المتأولون هو عبارة عن القدرة وقال القاضي أبو بكر بن الطيب إن اليد والعين والوجه صفات زائدة على الصفات المتقررة قال ابن عطية وهذا قول مرغوب عنه وحكى الزمخشري أن معنى خلقت بيدي خلقت بغير واسطة ! 2 2 ! دخلت همزة الاستفهام على ألف الوصل فحذفت ألف الوصل وأم هنا معادلة والمعنى أستكبرت الآن أم كنت قديما ممن يعلو ويستكبر وهذا على جهة التوبيخ له ! 2 2 ! أي لعين مطرود ! 2 2 ! يعني القيامة وقد تقدم الكلام على ذلك في الحجر ! 2! 2 الباء للقسم أقسم إبليس بعزة ا أن يغوي بني آدم ! 2 2 ! الضمير في قال هنا تعالى والحق الأول مقسم به وهو منصوب بفعل مضمر كقولك ا لأفعلن وجوابه لأملأن جهنم وقرئ بالرفع وهو مبتدأ أو خبر مبتدأ مضمر تقديره الحق يميني وأما الحق الثاني